

Distr.: Limited
4 September 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والخمسون

البند ١٨٦ من جدول الأعمال

٢٠٠١-٢٠١٠: عقد دحر الملايا في أفريقيا

أذربيجان، الأردن، ألمانيا، أنغولا، أوغندا، إيطاليا، باكستان، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بنن، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بروندي، تشاد، توغو، تونس، الجزائر، الجماهيرية العربية الليبية، جمهورية أفريقيا الوسطى، الجمهورية الدومينيكية، جمهورية تنزانيا المتحدة، جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، جنوب أفريقيا، جيبوتي، الدانمرك، الرأس الأخضر، رواندا، زامبيا، زيمبابوي، السلفادور، سلوفينيا، السنغال، سنغافورة، السودان، سورينام، سوازيلند، السويد، سيراليون، غامبيا، غانا، غرينادا، غواتيمالا، غينيا، غينيا - بيساو، فرنسا، الكاميرون، كمبوديا، كوت ديفوار، الكونغو، كينيا، لكسمبرغ، ليسوتو، مالطا، مالي، مدغشقر، ملاوي، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، موريتانيا، موريشيوس، موزامبيق، ناميبيا، النرويج، النمسا، النيجر، نيجيريا، نيكاراغوا، الهند، هولندا: مشروع قرار منقح

٢٠٠١-٢٠١٠: عقد دحر الملايا في البلدان النامية لا سيَّما في أفريقيا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١٣٥/٤٩ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ و ١٢٨/٥٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، المتعلقين بمكافحة الملايا في البلدان النامية، لا سيما في أفريقيا،

وإذ تضع في اعتبارها قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ذات الصلة المتعلقة بمكافحة الملاريا وأمراض الإسهال، لا سيما قراره ٣٦/١٩٩٨ المؤرخ ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٨،

وإذ تعترف بأن من المهم والضروري أن تقوم البلدان التي تتوطن فيها الملاريا باعتماد استراتيجيات ملائمة حديثة لمكافحة الملاريا التي هي أشد أمراض المناطق المدارية فتكاً، والتي تتسبب سنوياً في حدوث مليون حالة وفاة تقريباً في أفريقيا، حيث تحدث تسع من كل عشر حالات ملاريا تقع في العالم،

وإذ تحيط علماً بالإعلانات والقرارات المتعلقة بالقضايا الصحية، التي اعتمدها منظمة الوحدة الأفريقية، لا سيما الإعلان وخطة العمل المتعلقين بمبادرة "دحر الملاريا" اللذين اعتمدا في القمة الاستثنائية لرؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية، المعقودة في أبوجا يومي ٢٤ و ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٠، وبقرار رؤساء الدول والحكومات ١٥٥ (د - ٣٦) المتعلق بتنفيذ الإعلان وخطة العمل المذكورين أعلاه اللذين اعتمدا في الدورة العادية السادسة والثلاثين لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية، المعقودة في لومي في الفترة من ١٠ إلى ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٠^(١)،

وإذ تعترف كذلك بجهود منظمة الصحة العالمية وشركاء آخرين في مكافحة الملاريا على مر السنين، بما في ذلك إنشاء شراكة دحر الملاريا، في عام ١٩٩٨،

وإذ تسلم بأنه يمكن القضاء على العلل والوفيات الناتجة عن الملاريا في العالم كله بالالتزام السياسي والموارد المناسبة معه إذا تم تثقيف الجمهور وتوعيته بشأن الملاريا وتوافرت الخدمات الصحية الملائمة في البلدان التي يتوطن فيها هذا المرض،

وإذ تؤكد أن للمجتمع الدولي دوراً أساسياً في تعزيز الدعم والمساعدة المقدمين إلى البلدان النامية، لا سيما البلدان الأفريقية، فيما تبذله من جهود لتقليل الإصابة بالملاريا وتخفيف حدة آثارها السلبية،

وإذ تؤكد كذلك أهمية تنفيذ إعلان الألفية الصادر عن الأمم المتحدة^(٢) وتوحيب، في هذا الصدد، بالتزام الدول الأعضاء بتلبية الاحتياجات الخاصة لأفريقيا،

(١) انظر A/55/286، المرفق الثاني.

(٢) القرار ٢/٥٥.

- ١ - تعلن الفترة ٢٠٠١-٢٠١٠ عقد دحر الملاريا في البلدان النامية، لا سيما في أفريقيا؛
 - ٢ - تحيط علماً مع الارتياح بالجهود التي لا تني البلدان النامية، لا سيما البلدان الأفريقية، عن بذلها لمكافحة الملاريا بوضع خطط واستراتيجيات على الصعيد الوطني والإقليمي والقاري رغم محدودية مواردها المالية والتقنية والبشرية؛
 - ٣ - تؤكد أن من شأن إعلان العقد أن يؤدي إلى حفز جهود البلدان الأفريقية والمجتمع الدولي لدحر الملاريا في العالم أجمع، لا سيما في أفريقيا، حيث العبء أثقل ما يكون، ولكن أيضاً لمنع انتشار المرض إلى مناطق كانت من قبل خالية من الملاريا؛
 - ٤ - تناشد المجتمع الدولي، ومؤسسات الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية والإقليمية، والمنظمات غير الحكومية، تخصيص موارد كبيرة جديدة وإضافية، بما في ذلك الصندوق العالمي الجديد لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة العوز المناعي المكتسب (الإيدز)، والملاريا والسل الرئوي، الذي أنشأته مجموعة البلدان الصناعية الكبرى الثمانية في اجتماع القمة الذي عقدته في جنوة في عام ٢٠٠١، والأمين العام، للبلدان النامية، لا سيما البلدان الأفريقية، بغية تمكينها من القيام بتنفيذ خطة العمل المعتمدة في أبوجا لمبادرة "دحر الملاريا" تنفيذاً كاملاً؛
 - ٥ - تشي على منظمة الصحة العالمية وعلى شركائها وتحثهم على تقديم الدعم اللازم لها فيما تواصل اتخاذه من تدابير لمكافحة الملاريا في البلدان النامية، لا سيما في أفريقيا، وعلى تقديم المساعدة اللازمة للدول الأفريقية بغية تحقيق أهدافها؛
 - ٦ - تدعو إلى بذل جهود شاملة مشتركة بين أفريقيا والمجتمع الدولي لضمان تحقيق الأهداف التالية بحلول العام ٢٠٠٥:
- (أ) حصول ٦٠ في المائة على الأقل من المعرضين لخطر الملاريا، لا سيما الحوامل والأطفال دون سن الخامسة، على أنسب توليفة من التدابير الوقائية الشخصية والاجتماعية، مثل الناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات ووسائل تدخل أخرى تكون متاحة ومقدورا عليها مادياً لمنع الإصابة بالمرض والمعاناة؛
 - (ب) حصول ما لا يقل عن ٦٠ في المائة من النساء الحوامل المعرضات لخطر الإصابة بالملاريا، لا سيما اللواتي يحملن لأول مرة، على الوقاية الكيميائية أو المعالجة الافتراضية المتقطعة؛

(ج) حصول ٦٠ في المائة على الأقل من مرضى الملاريا فوراً على معالجة صحيحة ومقدور عليها مادياً وملائمة في غضون ٢٤ ساعة من بداية ظهور أعراض المرض وضمان تمكّنهم من الحصول عليها؛

٧ - تؤكد من جديد الحاجة إلى كفالة تضمين التخطيط الإنمائي والأنشطة الإنمائية تدابير لتقليل مخاطر انتقال الملاريا، بما في ذلك الإدارة البيئية؛

٨ - تطلب إلى الأمين العام أن يشرع، بالتعاون الوثيق مع المديرية العامة لمنظمة الصحة العالمية، والبلدان النامية، والمنظمات الإقليمية، بما فيها منظمة الوحدة الأفريقية، والمنظمات الإقليمية الأفريقية، في إجراء تقييم في عام ٢٠٠٥ للتدابير المتخذة والتقدم المحرز نحو تحقيق أهداف منتصف المدة والأهداف الإجمالية للعقد وأن يقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الستين؛

٩ - تطلب أيضاً إلى الأمين العام أن يقدم إليها في دورتها السابعة والخمسين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار.